

## فرحة الغري

[ 48 ] الرأس واللحية، وهو علي بن أبي طالب، فكتب إليه الحجاج: كذبت أعد الرجل من حيث استخرجته، فأب الحسن بن علي حمل أباه من حيث خرج إلى المدينة (1). أقول: وهذا غير صحيح لأن نبش الميت لا يجوز بعد دفنه، فكيف يفعل ما لا يجوز، بهذا كاف في البطلان. وهذا الخبر أوردناه شاهداً على تتبعهم له إلى هذه الغاية، ولو ترجح في خاطره أنه لا يظهر المخبات (2) فيه ولا اعتراض به، ولأنها (3) وردت في أمثاله في النقل في قول أبي اليقطين: أنه في قصر الإمارة، ولا أنه مدفون بالرحبة مما يلي أبواب كندة (4)، ولا إلى ما قاله الفضل بن دكين (5): أنه بالبقيع، ولا إلى ما قاله صاحب ترعة الشراب أنه: بالحيف، ولا إلى ما قال أنه (6): بمشهد (كوخ زادوه) (7) قريباً من النعمانية، ولا إلى ما قاله الخطيب عن بعضهم: أن طياً نبشوه فتوهموه مالا (8)، لأنها أقوال مبنية على الرجم بالغيب، إن يظنون إلا ظناً ومالهم به من علم. وسيأتي تحقيق ذلك وصحة النقل به. قال المولى المعظم فريد عصره، ووحيد دهره، عزة آل أبي طالب غياث الدنيا والدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (إمام القباله) (9): \_\_\_\_\_ (1) انظر: تذكرة الخواص: 179، بحار الأنوار 42: 329 / 15. (2) في (ط) المختلف. (3) في (ط) ولا بما. (4) انظر: الطبقات الكبرى 3: 38، مروج الذهب 2: 347. (5) انظر: تذكرة الخواص: 178، المنتظم 5: 177، تاريخ بغداد 1: 138. (6) في (ط) (عليه السلام). (7) في (ط) جوخى زادوه. (8) تاريخ بغداد 1: 138، المنتظم 5: 177. (9) في (ط) (رحمه الله)، جامع الكتاب إمام القباله، وبلغه في الدارين أماله). \_\_\_\_\_